عـدد ٥٠٥ — ١٥٠٨ ر د و — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ٨ اوت ١٩٣١

الازمة والعواطف

لا غرابة ان يكثر حديث الناس عن المجاعة وان تدور هذه الكلمة على الالسن آلاف المرات في اللحظة الواحدة !

يحدثك الجليس عما انتجته الازمة . وعما سببه كساد الحرف . فتجد بين الجوانح حسرة وتقولان لا حول ولا قوة الا بالله ثم ينصرف كل الى شانه !

ويقص عليك رفيقك ما عرض لنظره من مشهد العاطلين وقد اجتمعوا الى صعيد واحد في طلب ما يسدون به الرمق . فتتاثر بما تسمع منه ويختم مجلسكما بانا لله وانا اليه راجعون !

وتمر بطرف العاصمة فتبصر الاعراب الجائعين وقد التف صبيانهم حول الامهات واتخذ الكل من اديم الارض فراشا . فتعض شفتك حسرة وتوجعا . ثم تتابع سيرك وانت تقول لكم الله يا هؤلاء فهو ارحم الراحمين !

ولكن بربك تعال نبعث بنظرة الى غيرنا من الامم والشعوب لندرى اي موقف يكون موقفهم اذا ما حل بضعفائهم مثل ما مني به اليوم ضعفاؤنا !

اينا ينكر ان الامة لم تعدم من بينها ذوي الاثراء ولم تفقد اصحاب المال الكثير . بل اينا يقدر ان ينفي وجود الذوات الذين ضحكت لهم الدنيا بملء شدقيها وناولتهم بكلتا يديها ...؟

ان الازمات تمر بكل الامصار والاقطار . وفي كل مصر وقطر ضعاف ينالهم من جرائها العذاب الاليم . وينتابهم بمفعولها البلاء العظيم .

ولكن ...

الى جانب ذلك اغنياء لا نحسب انهم يقفون عند حد الحوقلة والترجيع . او يغضون ابصارهم دون العمل السريع .

فيا حسرة علينا ... !

بعيني هاتين رايت احدهم يعرض عمن عرض عليه ورقة ثمنها فرنك واحد وفي الورقة رسم يمثل الوالدة الجائعة وقد حملت صبيها الناحل وتبعتها ابنتها الشاحبة . فلم يشا سيدنا ان يتكرم بالفرنك الحقير لاغاثة من يموتون جوعا ... !

وساعة على الاقل يمضيها في تسمية صنوف الاطعمة والفواكه لو انت سالته عن مائدة يومه !

ما كان يجمل بنا ان ندع المعسرين منا يلجاون الى الالحاف في طلب الصدقات من دواوين الحكومة لو شاء اغنياؤنا ان يقوموا بمثل ما يقوم به اغنياء غيرنا من الامم في نظير هذه الظروف . وفي شبه هذا الاوان العسير !

نعم ... من واجب الحكومة ان تكترث بمكافحة الضائقة . وان تهتم سريعا باتخاذ التدابير المتحتمة لتفريج الازمة وانجاد العباد :

ولكن تحت السماء بائسين واغنياء . وما يكون لهؤلاء ان يصرفوا انظارهم عن اولئك الاخوان الملوعين وان لا ينظروا بعين الشفقة في حالهم ومئالهم !

نحن لا نقول لهم اطعموا الجائعين وشغلوا العاطلين . ولكننا نذكرهم بشيء يدعونه شفقة الانسان على الانسان !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

واخيرا انتحر !

كمثل الرواية الماساة التي تختم بمصيبة محزنة حصل في قضية ديوان الاستخدام الفرنسي الذي بعثه باحد مستخدميه ليساتيه باليد العاملة من البرتغال . فان ذلك المستخدم قد اختص نفسه بالمال الذي سلمه لذلك الخصوص . ولما ان احس بالقاء القبض عليه في احد بلاد فرانسا لجا الى الانتحار واثر الرمس على الحبس .

فعسى ان تكون هذه الماساة عبرة لمن يحصرون النقائص في جنس دون جنس . وينسبون المساوي لامة دون اخرى . وهذه العبر امامهم تترى . انصفوا يا عباد الله !

على كيفهم !

هل من علاقة بين سعر اللحم . وميزان الحرارة (الترموميتر) ؟ اذا كان الجواب - لا - فلماذا اذن نرى القصابين في هذه الايام يعمدون الى ترفيع الاثمان كانهم يتبعون في ذلك ارتفاع الحرارة المتزائدة

والحقيقة ان الاكلين المتذمرين من ذلك لهم . ولي معهم . جانب كبير جدا من الحق . اذ بينما يباع اللحم عند الاسرائليين بـ ٨ ف يقول جزارنا اليوم اصبح بـ ٩ (كان عجبك) ! وذلك بالرغم من ان اللحوم عندنا لا يثقل عليها معلوم صندوق الفقراء ولا دبابلو .

فهل لمشيخة المدينة ان تحول . على الاقل . للجزارين اليوم دنيا وغدا آخرة ؟

كيف هذا ؟

اتصلت هذه الجريدة بما اراد ان احد ابلي ...

بلد دقاش ويسمى سي عبد الله بن مبروك قد وقع في الايام الاخيرة نفيه الى بلاد سوف من الجزائر وانه الان بها لا يجد موردا يعيش منه . ونحن بودنا نفهم كيف ابعد هذا الرجل دون ان يقدم الى مجلس عدلي لينظر في ذنبه . لانه ان كان مذنبا فالقانون لا يفلت المذنبين وان لم يكن كذلك فباي كتاب يبعد عن بلدة ويفعل عن اهله ويعيش عيش الطريد . في البلد البعيد ؟

(ابله)

يسألونك عن ...

صابة الهندي

(ترى هل علمتم ما لقيت من البعد
لقد نحل ما اخفيه عنكم وما ابدي)
تعالوا فانا في سرور وبهجة
بما جاء هذا العام من صابة الهندي
وان هام بالبطيخ من كان موسرا
فلا شيء كالهندي في مذهب العبد
تعالوا نقشر ما نشاء فانه
كثير رخيص دائما موسه عندي
يجيئون بالدلاع وهو كما ترى
له ثمن مثل العنابر والند
فقل لي رعاك الله ان كنت مفلسا
اتعشق شيئا سعره بالغ الحد
الست ترى الهندي يفوق جماله
جمال ثمار الارض مسكي على بلدي
يقولون مجنون يهيم بشوكه
فما قولهم بالله في شائك الورد
فهذا له ريح يفوح عبيرة
وذاك له طعم يمثل بالشهد

(العذار)

مولود مبارك

رزق صديقنا الفاضل الزكي الشيخ السيد الاخضر بن محمد الصالح النفطي قاضي ماجر مولودا ذكرا نسال الله ان يقر به عينه و يجعله من الذرية الصالحة ويهبه حياة السعداء .

كلمات شائكة

لا تزعم ان هناك مجاعة . والى جانب ذلك لا تبخل بفرنك واحد ثمن التذكرة المجعولة لفائدة من يموتون جوعا ..!

***

في الجلسة الانتخابية لجمعية احباء الطلبة (رشح) احدهم نفسه للعضوية ولكنه اكتفى بان خرج (يرشح) عرقا ..!

***

احترقت سيارة في اثناء سيرها ويظهر انها لم تجد في طريقها من تدوسه فكانت كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله ..!

***

لا تزال مسالة عملة الرصيف على حالها . تقريبا . وامل الكل ان تعود المياه الى مجاريها وتعود البواخر الى مجاري تلك المياه ..!

***

سننقح وننشر الرواية التي الفها (الطائف) بعنوان (سيدة في حمام الانف) والتي حدثت وقائعها في البراريك عند صياح الديك ..!

***

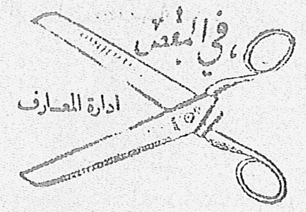
سرق اللصوص من قطار - في بودابست - سراويل وزير شيكوسلوفاكيا هناك بما كان فيه من مال فابرقت شركات التلغراف بذلك لكل الاقطار والامصار ... !

***

يحتار الانسان في امره . فلا يدري اياخذ ترجمة « النديم » مما يكتبه عنه كبار الكتاب في كبريات صحف الشرق . ام مما تقوله بشانه الاوراق البائرة هنا ..!

تعزية

نعزي صديقنا الفاضل الزكي الشيخ السيد احمد ابن عثمان المدرس بالجامع الاعظم في فقد والده المأسوف عليه من الجميع . ونسال له ولشقيقه وبقية افراد اسرته جميل الصبر والسلوان . ولفقيدهم وابل الرحمة وسكنى الجنان .



اذا انت وقفت امامها والقيت نظرة على بنيانها فانك ترى هيكلا مربعا عظيما . حتى لانك تقضي حصة غير قصيرة لو كلفت نفسك الطواف مرة حول ذلك الهيكل المنسق العظيم .

واذن فهي شاسعة واسعة بحيث يمكنك ان تحسب انها تحشر بين حيطانها متوظفين عددهم جدا كبير واكبر مما هو عليه !

و رغم ذلك كله فالادارة هذه قد بخلت على ثاني متفقدي التعليم العربي بغرفة تخصه وتخص مكتبه واعماله . وتجعله كالمتوظفين امثاله . وتراءى لها ان لاباس من ان يكون بيت المتفقد الاول مكتبا للمتفقدين الاثنين !

لم هذا يا ادارة الفنون المستظرفة ..؟

وكيف لا يكون لتفقد التعليم العربي ما للتعليم غيره من الاعتناء والاهتمام وحسن النظام .. ؟

(انا)

جامع صفاقس

غضت نيابة الاوقاف بصفاقس نظرها طويلا عما عليه الجامع الكبير بتلك المدينة فاصبح في حالة لا تتفق مع جامع خطبة مثله ولا تسمح بتوفر راحة المصلين ومن الغريب انها بخلت عليه حتى بدهن ابوابه فمرت عليه اعوام متطاولة لم يرفيها دهنا ولا سواه من الاعتناء الواجب .

لهذا فان اهالي صفاقس يلفتون نظر مصلحة الاوقاف الى حالة جامعهم وينتظرون منها ما يجب نحوه من الاهتمام .

في دقاش

لا يزال امر الربا متفاقما و بالغا حد النهاية ببلد دقاش من طرف اشخاص يعدون انفسهم من ذوي الحيثيات . فهلا يجدون من نفوسهم رادعا ولا من قلوبهم قليل شفقة باولئك الضعفاء الذين اصبحوا تحت تلك المعاملة القاسية فريسة للخصاصة وهدفا لخطر الاحتياج ؟

(مكاتبكم)

ابك اغني

اعـــراب

(ولكن طبع النفس للنفس قائد)

(ولكن) احدى اخوات ان . تقول بعض الناس يصرفون و يسرفون ولكنهم يبخلون بالمال في سبيل تعليم ابنائهم . وهؤلاء هم الذين يقول فيهم الاديب ابن الهرمة :

يا لقومي من اناس قد جنوا
عن بنيهم فبقوا دون علوم
وترى المال لديهم ذاهبا
في خضار وغلال ولحوم
وخلاعات وعوم بينما
تبصر الابناء في الجهل تعوم

(طبع) اسم لكن والطبع هو ما يشب عليه المرء فلا يقدر احد ان يحوله عنه . فالذي يكون طبعه الحرص لا يتاخر عن مد يده ولو على طريق المهانة والاهانة . والذي يكون طبعه التملق والتزلف لا يمنعه شيء عن التمدح بمحاسن حتى الشيطان الرجيم . والذي يكون طبعه التلدد لا يواصلك بحقوقك الا بعد ان تصاب بالجنون . وقولهم الطبع يغلب التطبع مثاله ان يهم مقدم الايتام باعطاء احد المستحقين دراهم ثم يعيدها لجيبه ويقول له عد الي في وقت ءاخر

(النفس) مضاف اليه . قال صاحب المثل - النفس نفس ملوك والذات ذات سردوك .. ويعني بذلك بعض الغالطين ممن يحسبون انفسهم كافلاطون الحكيم ولكنهم في النفاق وفساد الاخلاق حدث عن البحر ولا حرج . وجاء في الجزء الرابع من كتاب (السياحة في انباء بوتفاحه) قول شارحه :

بالعلم تصلح اخلاق فواعجبي
ممن لهم فسدت بالعلم اخلاق

والقصيدة طويلة لا يتسع لها المقام

(للنفس) جار ومجرور . واذا سمعتهم يقولون لنفسك عليك حق فلا تحسب ان هذا الحق هو الاندفاع كما يندفع - الشيخ حريكه - بصفاقس في اعماله وافعاله واقواله . وفي المثل السائر (عندك من الكلام فابريكه . كانك الشيخ حريكه) وعلى ذكر صفاقس سنأتيك بخبر الرجل الذي كسرت رجله تحت عربة صهره ولم يكترث بامره

(قائد) خبر . ولا لزوم لذكر معناه لان الحياء من الايمان والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

اطلقت محافظة انقرة سراح المنجم شفيق زهراب المتهم بكتابة الحروز والاحجبة بالاحرف العربية بعدان تعهد بان لا يكتبها في المستقبل بغير الاحرف اللاتينية .

اغاثة !

لمقاومة المجاعة وزعت الادارة (٤٠) كيسا من القطاني على (٤٥٠٠) نفسا . فنهني كل شخص بالصاع الذي نابه !

شكر وامتنان

يشكر السيد فلان بن فلتان جميع الذوات الذين وازروه في مصابه بخروج ابنته عارية الصدر وبدون . كلاسط . ويسال الله ان لا يريهم مكروها في حشمة لديهم !

يا ليت ... !

في جلسة انتخاب لما وجب ان يكون كاتب الجلسة اصغر الحاضرين سنا سمعوا محاميا ينشد (يا ليت اننا الى الان لم نكبر ولم تكبر البهم) .. !

قياما بوظيفته

قتل صبايحي في طبرقة زوجته بعيار ناري ثم القى القبض على ذاته وسلم نفسه بنفسه الى العامل . ويقال انه مسك يده بسلسلة خشية الفرار .

اهلا وسهلا

وصل هذا الطرف استاذ في فنون الرقص بانواعها وسرنا جدا ان يهتم هكذا كبار العلماء بزيارة بلادنا ليمكننا ان نستفيد من مداركهم ونقتبس من علومهم ونتشرف بالرقص معهم ان لزم ذلك .

في المسالة قولان ....

مرة اخرى ... بل ربما مرة اخيرة اجيب من احرجوا هذه الجريدة بوافر اسئلتهم المختلفة المعاني عن مجلة « العالم الادبي » بالجواب التالي :

ان مجلة العالم الادبي لها صاحب هو ما ياتي بالتدقيق ان شاء الله . . . .

١ - صاحب مجلة نشر الثقافة
٢ - رئيس المجمع العلمي
٣ - رئيس الرابطة القلمية
٤ - احد اساطين البيان
٥ - صاحب دار العرب للطباعة والنشر
٦ - احد اعضاء حفلة البلفدير
٧ - المتقلب في شتى الوظائف التحريرية بمختلف الصحف
٨ - ذو المواقف في الدفاع عن المظلومين

وعليه اخيرا ... فالراي عندي ان من كان عظيما هكذا لا يمكن لعاجز مثلي ان يتولى الجواب نيابة عنه بشان سير حركاته الواسعة !

وقصارى رايي . ان اذكر السادة المتسائلين بما كان وضعه في روعهم على صفحات الزمان الاغر كثيرا من انه سيخرج لهم مجلتهم في ثوب قشيب ... !

والخلاصة . في المسالة قولان :

الاول : وعد الجردين

والثاني : مجرد الوعد لا يكون التزاما ... !

في توزر

اعلمنا مكاتبنا التوزري ان كل الناس هنالك يتذمرون من سلوك امين المعاش وعدم قيامه بواجبه ويقول ان الخبز قد بيع بثلاثة فرنكات واللحم بسبعة بينما قيمة الاول فرنكان ونصف وقيمة الثاني خمسة فقط . ويقول ان الامين قد اهمل مراقبة القيمة واقبل على مضايقة باعة المواد التافهة وضعاف التجار . ولذلك فنحن نلفت نظر السيد عامل المكان الى افهام هذا الامين واجباته .

باعة الجريدة

عسى ان يوافونا بحساباتهم لئلا نضطر لمراسلة كل منهم بانفراده .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (رسطان) والذين نجحوا في حله هم الادباء :

محمد بن سالم الدريدي (١) - محمود الشريف(٢) ابراهيم بن يوسف (٣) - محمد بن احمد العربي (٤) محمد عبار(٥) - محمد المامون النيفر (٦) محمد بن عبد الله الشاو ني(٧) - محمد بن المكي الحبيدي (٨) - علي بلاله - محمد المنصف الرصاع - عبد الرزاق برقتيز احمد بن محمد بن صابر - يوسف بن نصر - محمد صلاح الدين بوغدير - محمد الشك - الانسة ش . ر . مطير الشريف - الغلام بن الحاج حمودة - المولدي عوينه - محمد التازركي - الحفناوي الصديق - الشريف - خ - الصادق الحمادي - الطيب بوفطيرو

اما لغز اليوم فهو : اي اسم تساعي لبلدة في داخل المملكة يتركب من حروفه قولك (قام خل سوسي) وجوائزة للاول نسخة من (وطن الفراعنة) وللثاني (اليقين) وللثالث (الكلية) وللرابع (فتاة الشرق) وللخامس (الكرمة) ولكل من ٦ ٧ ٨ جزء من مجلة مفيدة . يوجه الحل بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس ويرفق بتامبر ذي ٥٠ ص .

الملجا الحبيبي

يعلن السادة مؤسسو الملجا الحبيبي انه نظرا لانحلال المجلس السابق بوفاة رئيسه المنعم الشيخ محمد ابن بلخف فقد عزموا على عقد جلسة عامة لانتخاب رئيس خلف عنه مع بقية هيئة الادارة وذلك على السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الانور (١١ اوت) نعلى كل ما تهمة حياة الملجا الحضور بقاعة الخلدونية في التاريخ المذكور .

الديوان العقاري العصري

يتعاطى بغاية السرعة فصل النوازل العقارية من بيع وشراء وكراء ورهنيات وغير ذلك كما يقوم بتحرير الاتفاقات والترجمة الحرة . صاحبه السيد الشاذلي الرصاع الخبير لدى المحاكم التونسية والمعاون الاول لمسيو اريبسا المترجم المحلف كان . فشرفوه بمكتبه الكائن بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٧٢٠٥ تونس

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ - محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبه ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة - شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعة



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصعنة هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

انواع العنبرقيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) اصاحبها علي النعيجي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : البصائر - الكارطة - اربعة اصوص - الدستور - الشمس - كمال باشا - العريض - النعيجي العريض النعيجي - السعد - الفل - الياسمين - المعزة - جلد الماعز - الغزالة - اص كب - سبعة الديناري الحراث - البروكة - العربية والبرويطة - وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المعقول ، مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال بالمناه

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلين المعلن .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية الراديو - الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس بعهد العبار ، يشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك مصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة - مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٠ تونس